

سر صناعة الإعراب

أن الكسائي سمع من أبي حزام العكلي ما كنت لآتيك ففتح لام كي .
وأما لام المستغاث به نحو يا لبكر ويا   فلام جروا إنما فتحت لأن المستغاث به منادى
والمنادى واقع موقع المضمّر فلذلك فتحت اللام كما تفتح مع المضمّر .
وقد قيل إنها إنما فتحت للفرق بينها وبين لام التعجب نحو قوله .
(يا للرجال ليوم الأربعاء أما ... ينفك يحدث لي بعد النهى طربا) .
وحدثني أبو علي قال حكى أبو الحسن عن أبي عبيدة والأحمر ويونس أنهم سمعوا العرب تفتح
اللام الجارة مع المظهر قال وقال أبو الحسن وقد سمعته أنا منهم أيضا